

تقييم نسبة المعادن الضئيلة و متغيرات الدم المختلفة عند مرضى الثلاسيميا بنوعيه الرئيسي و النوعي

صبح سالم المدلل^١، سعد شوقي منصور^١، يحيى يحيى زكي فريد^٢

الخلاصة

خلفية الدراسة: ان ملاص الثلاسيميا هو من الامراض الوراثية التي تتسبب في تحلل الدم. لقد اجريت عدة دراسات على مرض الثلاسيميا بنوعيه الرئيسي و الثانوي، و وجد ان هناك فروق في نسب المعادن الثقيلة و خصوصا لمعدن الزنك و النحاس و المغنيسيوم. و وجد ان هذه التغيرات مهمة في تفسير عدد من الظواهر التي تميز هذا المرض.

هدف الدراسة: تقييم مستوى معدن الزنك و المغنيسيوم في مصل المصابين بالثلاسيميا بنوعيه الرئيسي و الثانوي و كذلك تقييم متغيرات الدم المختلفة و نسبة الفيريتين في مصل الدم عند هؤلاء المرضى .

طريقة العمل: تم فحص ٧٢ مريضا مصابا بمرض الثلاسيميا الرئيسي و ١٧ مريضا مصابا بمرض الثلاسيميا الثانوي و ٣٠ شخص سوي عوملوا كمجموعة طبيعية. تم قياس نسبة المعادن الضئيلة، خضاب الدم، مجموع حجم الكريات الحمر، معدل تركيز خضاب الدم في الكرية الحمراء، معدل حجم الكرية الحمراء و معدل نسبة خضاب الدم في الكرية الحمراء.

النتائج: أظهرت هذه الدراسة انخفاضا معنويا مهما في مستوى خضاب الدم و معدل تركيز خضاب الدم في المية الحمراء عند مرضى الثلاسيميا الرئيسي مقارنة بالمجموعة الضابطة. بينما كان هناك زيادة في معدل حجم الكرية الحمراء و معدل خضاب الدم في الكرية الحمراء و كذلك معدل تركيز خضاب الدم عند مرضى الثلاسيميا الرئيسي مقارنة بمرض الثلاسيميا الثانوي. أما عند مرضى الثلاسيميا الثانوي كانت نسبة MCV ، MCH ، $MCHC$ منخفضة و ذات أهمية إحصائية مقارنة بالمجموعة الضابطة، بينما كان مجموع حجم الكريات الحمر (PCV) مرتفع و ذو أهمية إحصائية عند مقارنته بمرض الثلاسيميا الرئيسي و المجموعة الضابطة.

أظهرت هذه الدراسة ان مستوى معدني النحاس و الزنك كان مرتفع و ذا أهمية إحصائية عند مقارنته بالمجموعة الضابطة، و قد لوحظ ان زيادة نسبة النحاس عند هؤلاء المرضى هو اكثر من نسبة الزنك. أما النسبة لمعدن المغنيسيوم فقد كان منخفض و ذو أهمية إحصائية عند مرضى الثلاسيميا الرئيسي فقط عند مقارنته بالمجموعة الضابطة.

وعند دراسة مرض الثلاسيميا الثانوي، وجد ان نسبة النحاس في المصل كان مرتفع عندهم و مهم معنويا عند مقارنته بالمجموعة الضابطة و لكنه كان منخفضا في مرضى الثلاسيميا الرئيسي. أما مستوى الفيريتين فقد كان مرتفع عند مرضى الثلاسيميا عند مقارنته بالمجموعة الضابطة و مرض الثلاسيميا الثانوي. و كذلك كان مرتفعا في مرضى الثلاسيميا الثانوي مقارنة بالمجموعة الضابطة. أظهرت هذه الدراسة ان نسبة الزنك و المغنيسيوم قد أظهرت علاقة معنوية موجبة مع مجموع حجوم الكريات الحمراء (PCV) عند مرضى الثلاسيميا الرئيسي فقط.